

Patterns of Family Upbringing and its Relationship to Perfectionism among Talented Students in Qassim Region

Prof. Eltayb Mohammed Z. Yousef¹, Mr. Nasser Khalaf A. Almutairi*¹

¹ College of Education | Qassim University | KSA

Received:

16/01/2023

Revised:

27/01/2023

Accepted:

10/02/2023

Published:

30/05/2023

* Corresponding author:

nfkmm0@gmail.com

Citation: Yousef, E. M.,

& Almutairi, N. KH.

(2023). Patterns of Family

Upbringing and its

Relationship to

Perfectionism Among

Talented Students in

Qassim Region. *Journal of*

Educational and

Psychological Sciences,

7(19),74 – 100.

<https://doi.org/10.26389/>

[AJSRP.M160123](https://doi.org/10.26389/AJSRP.M160123)

2023 © AJSRP • National

Research Center, Palestine,

all rights reserved.

• Open Access



This article is an open

access article distributed

under the terms and

conditions of the Creative

Commons Attribution (CC

BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to identify the relationship between the patterns of family upbringing and perfectionism among gifted students in the Qassim region, and to identify the most prominent patterns of family upbringing among the families of gifted students, and to know the prevalence of perfectionism among gifted students, and the extent of the difference in the degree of perfectionism according to the educational stage, the birth order, and the academic achievement. The descriptive correlation method was used. The sample of the study consisted of (200) male and female middle and high school students enrolled in talent schools affiliated to the Education Department in Qassim region And that is in the second and third semester of the academic year 2021-2022 AD,. To achieve the objectives of the study, two scales were developed, one of which is the scale of family upbringing patterns, which included 4 main dimensions (democracy interest, encouragement, authoritarianism cruelty, and neglect). and the measure of perfectionism in its two dimensions (adaptive and non-adaptive). The results showed that the degree of family upbringing patterns was at the average level in general, and that the degree of total perfectionism among gifted students was at the average level. The results also revealed a correlation between family upbringing patterns and perfectionism among gifted students. Adaptive perfectionism is attributed to the variable of the birth order in favor of the first-born, and there are no statistically significant differences in the non-adaptive perfectionism due to the variable of the birth order. The results also revealed that there were no statistically significant differences in adaptive and non-adaptive perfectionism due to the variable of school stage and academic achievement. In light of the findings of the study, the researcher recommends conducting more studies that investigate the relationship between the patterns of family upbringing and perfectionism among gifted students on other environments of Saudi society. It also recommends the need to provide counselling programs for families concerned with the right ways of raising children.

Keywords: Gifted students-Patterns of Family Upbringing-Perfectionism.

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالكمالية لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم

أ.د/ الطيب محمد زكي يوسف¹، أ. ناصر بن خلف بن عطاء الله المطيري*¹

¹ كلية التربية | جامعة القصيم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم، والتعرف على أبرز أنماط التنشئة الأسرية لدى أسر الطلبة الموهوبين، ومعرفة نسبة انتشار الكمالية لدى الطلبة الموهوبين، ومدى اختلاف درجة الكمالية باختلاف المرحلة الدراسية، والترتيب الميلادي، والتحصيل الدراسي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبًا وطالبة بالمرحلة المتوسطة والثانوية الملتحقين بمدارس الموهبة التابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم وذلك في الفصل الدراسي الثاني والثالث من العام الدراسي 2021-2022م، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين أحدهما مقياس أنماط التنشئة الأسرية وتضمن 4 أبعاد رئيسية (الديمقراطي والاهتمام، والتشجيع، والتسلط والقسوة، والإهمال)، ومقياس الكمالية ببعديه (التكيفي، واللاتكيفي). وأظهرت النتائج أن درجة أنماط التنشئة الأسرية كانت في المستوى المتوسط بشكل عام، وأن درجة الكمالية الكلية لدى الطلبة الموهوبين كانت في المستوى المتوسط، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية لدى الطلبة الموهوبين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية التكيفية تعزى لمتغير الترتيب الميلادي، ومقياس الكمالية ببعديه (التكيفي، واللاتكيفي). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية اللاتكيفية تعزى لمتغير الترتيب الميلادي. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية التكيفية واللاتكيفية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية والتحصيل الدراسي. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بضرورة توفير برامج إرشادية للأسر تعنى بالطرق السوية في تنشئة الأبناء، كما اقترح إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية لدى الطلبة الموهوبين على بيانات أخرى من المجتمع السعودي.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الموهوبين-أنماط التنشئة الأسرية-الكمالية.

المقدمة.

اهتم علماء النفس باختلاف اتجاهاتهم بإجراء الدراسات والبحوث عن الموهوبين بهدف التعرف عليهم وتصنيفهم بطرق علمية، ومحاولة وضع البرامج التربوية المناسبة لهم، وتنمية تلك المواهب للاستفادة منها في شتى مجالات الحياة. وفي مطلع القرن العشرين أجرى تيرمان Terman أول دراسة طولية تهتم بالموهوبين في التاريخ، واهتم سبيرمان Spearman بالاختبارات العقلية التي تقيس ذكاء الموهوبين، مما شجع على استخدامها بشكل أوسع في المدارس حينها، وتصنيف الموهوبين وفقاً لتلك الأدوات (ستيرنبرغ، وديفيدسون، 1986/2012).

وتعد التنشئة الاجتماعية عملية أساسية في تربية الأطفال، وتهدف إلى إعدادهم ليصبحوا أعضاء فعالين في مجتمعهم، كما توصف بأنها عملية متواصلة ومستمرة على الطفل (موسى، 2016). فالتنشئة الاجتماعية من أهم جوانب الشخصية، وتساهم في تشكيل سلوكيات الفرد وبتأثير مماثل لتأثير البيئة والوراثة. واجمع علماء النفس على أن أنماط التنشئة الأسرية التي يستخدمها الآباء تؤثر في شخصية الأبناء عند التقدم بالسن (الزعيبي، 2010).

وتعتبر أنماط التنشئة الأسرية إحدى دعائم تنشئة الموهوبين اجتماعياً، ونقصد بها جميع الممارسات من الآباء التي تؤثر على شخصية الأبناء، وتشير أنماط التنشئة الأسرية إلى نوع معاملة الوالدين لأطفالهم في المحيط الأسري وطبيعة علاقة الطفل بوالديه وعندما تتعارض السيطرة بين الأب والأم، يصارع الطفل في اختيار دور يقوم بتقليده، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى انحراف سلوك الطفل، وأفضل نماذج أنماط التنشئة هي التي تتسم بالتكامل بين سلوكيات الأب والأم (الزعيبي، 2010).

وتدرك الأسر الواعية السمات المميزة لأبنائها الموهوبين، فتعمل على توفير الجو الملائم لتنمية مواهبهم المختلفة وإشباع احتياجاتهم الخاصة، وتفهم طبيعة العلاقة التي تجمعهم بأبنائهم القائمة على النقاش والتوجيه مع إعطائهم الحرية الكافية في تصرفاتهم، مبتعدين في ذلك عن الأساليب الخاطئة التي تقوم على الصرامة والتحكم بالأبناء.

ومن الدراسات الكلاسيكية في مجال الموهبة دراسة آن رو (د.ت) Ain ru التي أجريت على ثلاث مجموعات من العلماء المبدعين، وأظهرت نتائجها أهمية العوامل الأسرية التي تشجع على الإنجاز العالي والمتمثلة بتوفير الحرية للأبناء وقلة العقاب مع التشجيع المستمر لهم (أبو أسعد، 2011). وتعتبر أنماط التنشئة الأسرية مهمة في تعليم الموهوبين، وتلعب دوراً مهماً في تحديد اتجاه الموهوب نحو الذات، والآخرين، والحياة بشكل عام وتحقق له الاستقرار، ويرتبط الإبداع والموهبة بنوع المعاملة الوالدية التي يتعرض لها الموهوب (القيسي، وشريم، 2004).

وأشارت نتائج دراسة الكندري وآخرون (2003) إلى ارتباط أساليب التنشئة الاجتماعية بالخصال القيادية لدى الموهوبين، وأكدت نتائج دراسة أبو شيبه وآخرون، (2002)؛ ودراسة قطوف (2015) على وجود علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والإبداع عند الموهوبين، وأظهرت دراسة عصفور، وبدران (2012) فروق جوهرية في أنماط التنشئة الأسرية (الديمقراطي، والتقبل) لصالح الأبناء الموهوبين.

ويقدم الوالدين الخبرات والنماذج المختلفة لأطفالهم، وتختلف الأسر في الاهتمام بأطفالها واختيار النمط المناسب في تنشئتهم، ويظهر دور الأسرة كلما كبر الأبناء وبالتحديد في مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات، وأهم هذه التغيرات هي الكمالية التي تعتبر من الخصائص الانفعالية التي تميز الموهوبين (الصفیان، 2018).

وقد تكون الكمالية عند المراهق انعكاساً لنمط التنشئة الذي تستخدمه الأسرة، أو ردة فعل من الموهوب نفسه نتيجة للسلوك الذي يمارسه الوالدين، وتشير نتائج دراسة هايرد والتن (2014) Hibbard and Walton إلى الدور الذي تلعبه أنماط التنشئة الأسرية في تطور الكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الموهوبين، في حين توصلت نتائج دراسة كاكافند وآخرون (2017) Kakavand, et al., إلى أن أنماط التنشئة الأسرية وكمالية الوالدين تتنبأ بالكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين.

ولا يزال التفاعل الذي يحدث بين الكمالية وأنماط التنشئة الأسرية عند الموهوبين بحاجة للمزيد من الدراسات والبحوث، ويلاحظ الباحث ندرة في الدراسات العربية التي تناولت بوجه الخصوص حقيقة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية التكيفية واللاتكيفية عند الموهوبين وتحديدًا في مرحلة المراهقة. وبناءً على ما تقدم تحاول الدراسة الحالية التعرف على أبرز أنماط التنشئة الأسرية التي تستخدمها أسر الموهوبين وعلاقتها بالكمالية التكيفية واللاتكيفية.

مشكلة الدراسة:

من واقع العمل في الميدان التربوي لاحظ الباحث اختلافًا في الأعمال والأنشطة التي يقدمها الموهوبون، حيث يحرص المتميزون منهم على الدقة والإتقان في أعمالهم مع تنفيذها في الوقت المناسب، بينما يتعثر بعضهم في تحقيق الإنجازات الخاصة بهم، ويلاحظ عليهم القلق وعدم الرضا عن الأداء الذي يقدمونه حتى وإن كانت أعمالهم مميزة، مما يشير بدوره إلى وجود سلوكيات كمالية عند الموهوبين.

وترتبط الكمالية بجوانب الموهبة عند الطفل، ويميل بعض الموهوبين إلى إظهار الكمالية في مستوى تحصيلهم الدراسي، أو في المجالات الأخرى، وقد تظهر الكمالية في مجالين أو أكثر من المجالات الخاصة بالموهبة (سيلفا ريم، 2003/1935). وكان الاعتقاد السائد في الدراسات المبكرة أن الكمالية بنية نفسية غير صحية تؤثر بشكل سلبي على السلوك، ولاقت هذه الرؤية أحادية البعد كثيرًا من النقد لإفراطها في التأكيد على التأثيرات السلبية للكمالية، بينما تتجه الدراسات الحديثة للتفريق بين نمطين من الكمالية أحدهما يمثل النمط التكيفي، والآخر يمثل النمط اللاتكيفي (البهدل، 2013).

وأوردت السليمان (2016) أن الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGS) أكدت على ضرورة دراسة أبعاد وطبيعة الكمالية لدى الطلبة الموهوبين، وخاصة في المراحل التي تصاحبها تغيرات في مظاهر النمو المختلفة مثل مرحلة المراهقة. وتعتبر الكمالية من أبرز الخصائص الوجدانية التي يتصف بها الموهوبين حيث أشار شيلر (2000) Schuler إلى أن الدراسات النوعية التي طبقت على الطلبة الموهوبين أظهرت الكمالية كسمة مرتبطة بالموهبة واتفقت معها نتائج دراسة تيرمان Terman الطولية التي أشارت إلى إظهار الموهوبين نزعة نحو الكمالية.

وفي هذا الإطار تبين نتائج بعض الدراسات في تحديد مستوى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين فأظهرت نتائج دراسة لويسيسرو واشبي، (2000) Locicero and Ashbey؛ ودراسة عطية (2009)؛ ودراسة شان (2009) Chan إلى أن الموهوبين أظهروا مستوى منخفضًا من الكمالية اللاتكيفية، في حين خلصت نتائج دراسة سيجل وشيلر (2000) Siegle and Schuler؛ ودراسة المومني والبطاينة (2020) إلى أن مستوى الكمالية لدى الموهوبين مرتفع ويقع ضمن الكمالية التكيفية، ولا تزال الدراسات التي تهتم بالكمالية لدى الطلبة الموهوبين بحاجة لدعم علمي أكبر.

ومن خلال مراجعة الباحث للعديد من الدراسات السابقة وجد أن الكمالية تتأثر بعوامل عديدة وتأتي المتغيرات الأسرية في مقدمة تلك العوامل المؤثرة. (Chang, et al., 2004; Yoon and Lau, 2008; Lini, 2011) وذهبت نتائج دراسة سالم (2016) إلى وجود علاقة بين الصورة الوالدية والنزعة للكمالية لدى الطلبة المتفوقين، بينما ارتبطت كمالية الوالدين بكمالية الأبناء في نتائج دراسة (موسى، وعبود، 2015).

وأكدت نتائج دراسة مصطفى واحمد (2011) على وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة اللاسوية والكمالية اللاتكيفية، أما نتائج دراسة وانج وآخرون (2008) wang, et al., فقد توصلت إلى تطور الكمالية التكيفية للأبناء والأسر معًا. ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلبة الموهوبين.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- 1- ما أبرز أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة لدى أسر الطلبة الموهوبين؟
- 2- ما نسبة انتشار الكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلبة الموهوبين؟
- 3- هل توجد علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلبة الموهوبين؟
- 4- هل يختلف نوع الكمالية لدى الطلبة الموهوبين باختلاف متغير المرحلة الدراسية والترتيب الميلادي ومستوى التحصيل الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على أبرز أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة لدى أسر الطلبة الموهوبين.
- 2- الكشف عن نسبة انتشار الكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلبة الموهوبين.
- 3- التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلبة الموهوبين.
- 4- التعرف على مدى اختلاف درجة الكمالية لدى الطلبة الموهوبين باختلاف متغير المرحلة الدراسية والترتيب الميلادي ومستوى التحصيل الدراسي.

أهمية الدراسة**• الأهمية النظرية:**

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال محاولتها الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الموهوبين في البيئة السعودية، وقد تقدم هذه الدراسة إضافة علمية في دراسة متغيرين لهما أهمية كبرى في مجال الموهبة. وفي حدود علم الباحث هناك ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة لدى الطلبة الموهوبين مما يجعلنا بحاجة ضرورية وملحة لمثل هذه الدراسات.

• الأهمية التطبيقية:

قد تسهم نتائج الدراسة في فحص طبيعة العلاقة بين أبعاد الكمالية وأنماط التنشئة الأسرية الأمر الذي من شأنه أن يساعد في تخطيط وإقامة البرامج لتعزيز الكمالية التكيفية والحد من الكمالية اللاتكيفية، والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لعمل العديد من الدراسات التداخلية، ووضع برامج تعمل على دعم أنماط التنشئة الأسرية التي تنمي الكمالية التكيفية لدى الطلبة الموهوبين، وكذلك توفير أداة لها خصائص سيكومترية تفيد في الدراسات المشابهة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية تمثلت في: الطلبة الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- الحدود المكانية: مدارس الموهوبين للمرحلتين المتوسطة والثانوية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني والثالث للعام الدراسي 2021-2022م

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

يعرف الباحث مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

- الطلبة الموهوبون Talented students: قام جروان (2004) بمراجعة تعريفات الموهبة المختلفة التي حاولت وصف الموهبة منذ بدء الاهتمام بهذا المجال وخلص إلى تصنيفها وفق الآتي:
 1. التعاريف السيكومترية: اهتمت التعاريف السيكومترية بالقدرة العقلية للفرد واعتبرته المحك الوحيد للحكم على الموهبة، من خلال اختبارات تقيس الذكاء بشكل كمي، وقد تعرضت هذه التعاريف للنقد بسبب إهمالها للجوانب المختلفة من الموهبة.
 2. التعاريف السلوكية: ظهرت تلك التعاريف في الدراسات المبكرة للموهبة مثل دراسة هولنيج وورث Hollingsworth ودراسة تيرمان Terman التي تصف الطفل الموهوب بالقادر على إظهار نمط سلوكي يميزه عن أقرانه العاديين، وقدرات لغوية، ومهارات مميزة.
 3. التعاريف المرتبطة بالمجتمع: من أشهرها تعريف ويني Witty الذي يعرف الطفل الموهوب بناءً على أدائه المتميز في مجال معين يمثل أهمية للمجتمع، وتستند تلك التعاريف إلى الإطار المجتمعي الذي بدوره يحدد الموهبة حسب حاجاته ومعتقداته.
 4. التعاريف التربوية: ركزت تلك التعاريف على استعداد ورغبة الموهوب في الالتحاق بالبرامج التربوية الخاصة التي تستخدم منهج وأسلوب تدريسي متميز بهدف تلبية احتياجاته وتنمية مهاراته، ويعرف القضيب (2020) الموهوبين بأنهم أولئك الأفراد الذين لديهم أداء إبداعي ومتميز بالمقارنة مع مختلف المجموعات العمرية التي تنتسب إليها واحدة أو مجموعة من الأبعاد المختلفة، والتي تؤثر على مستوى التحصيل العلمي والأكاديمي لديهم.
- ويعرفهم الباحث إجرائياً بالطلبة الذين تم تحديدهم وفق المعايير المعتمدة من قبل المركز الوطني للقياس والتقويم بالملكة العربية السعودية، والملتحقين بمدارس الموهبة التابعة لإدارة تعليم القصيم خلال العام الدراسي 2021-2022م
- أنماط التنشئة الأسرية Patterns of Family Upbringing: يقصد بها مجموعة من الأنماط التي يمارسها الوالدان مع الأبناء في كافة مواقف الحياة من خلال تربيتهم، وقد تكون تلك الأنماط إيجابية أو سلبية كما يدركها الطلبة (جلس، والسحار، 2019). وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالطرق والإجراءات المتبعة من الوالدين في معاملة الأبناء والتي قد تؤثر على سلوكياتهم، ويمكن تحديدها بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الموهوبين على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- الكمالية Perfectionism: سعي مستمر من الفرد للوصول لمعايير عالية جداً للأداء وتتمثل في بعدين رئيسيين هما: الكمالية التكيفية وفيها يشعر الفرد بالرضا عن مستوى أدائه وإنجازه، ويتمثل البعد الثاني في الكمالية اللاتكيفية والتي يشعر الفرد فيها بعدم الرضا عن أفعاله ويتبنى أهداف غير واقعية (Stoerber and Otto 2006). وتعرف إجرائياً بأنها سمة شخصية تؤثر إيجاباً أو سلباً على سلوك الطالب الموهوب وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكمالية المستخدم في الدراسة الحالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

2-1-1- الطلبة الموهوبون:

يعتبر الطلبة الموهوبون من أهم الثروات الثمينة التي يجب الحرص عليها والاهتمام بها، فترتكز الأمة عليهم بالكثير من الآمال التي تساهم في فهم الأسباب الرئيسية لتقدمها وتطورها، واهتم التربويون بتلك الفئة وأوصوا

برعايتهم والاستفادة من مختلف إنجازاتهم في سبيل خدمة المجتمع والأمة، والعمل على دراسة سماتهم وخصائصهم وكذلك الوقوف عليها ليتمكنوا من إظهار إبداعاتهم ومن ثم القيام بمهامهم وأعمالهم بصورة أكثر فاعلية (الكناني، ودخيخ، 2019).

خصائص الطلبة الموهوبين

إن معرفة سمات الموهوبين وخصائصهم تساعدنا في التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم العالية وتمكن الأفراد القائمين على رعايتهم في إعداد البرامج الملائمة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة (أبو عوف، 2008). ويتميز غالبًا الموهوب بخلوه من العاهات الجسدية، وتمتعه بتكوين حسن وبنية صحيحة تمكنه من تحمل المشاق، كما يتميز بنشاطه العالي والسرعة في النمو بشكل عام (عامر، 2009). وكشفت نتائج دراسة منسي والبنا (2000) عن الصفات التي قد تدل على الموهبة ومنها: المرونة، وسمة الاستقلالية، واعتماده على نفسه، وحبه للاستطلاع. وأوردت عبيد (2000) بعضًا من الخصائص العقلية للموهوبين منها: التعرف على العلاقة بين عدة مواقف معينة ثم العمل على تنظيمها، والتعلم بشكل أسرع وبتكريز أطول من أقرانهم العاديين، وامتلاكهم لقاعدة معلوماتية، وذخيرة لغوية متمكنة، ونمو عقلي مرتفع وواضح، بالإضافة إلى القدرة على التخطيط والتنظيم، والنقد البناء القائم على أسس من الاستنتاج.

حاجات الطلبة الموهوبين

يحتاج الطالب الموهوب للحب، والأمان، وتقبل الآخرين له، وأسمى ماسلو (Maslow, 1954) حاجات الموهوبين الخاصة بالمراتب العليا وتتمثل في الرغبة بالمعرفة، وتعلم القيم، وتحقيق ذواتهم، كما أن لديهم حاجات أخرى ومنها الرغبة المتزايدة بتحقيق الإنجازات المتوائمة مع قدراتهم وإمكانياتهم المرتفعة، ويحتاجون للاهتمام، وتوجيههم في المهمات التي يقومون بها، بالإضافة لحاجتهم للبرامج الدراسية الخاصة التي تحثهم على التعلم، والأنشطة التي تراعي ميولهم، ورغباتهم، وأخيرًا الحاجة إلى الأصدقاء والمجتمع حتى لا يشعرون بالتغريب والتفرد (موسى، 2010).

مشكلات الطلبة الموهوبين

يرجع المغربي (2015) بعض المشاكل التي تواجه الموهوب إلى أسباب ذاتية منها: بعض التجارب السيئة التي يمر بها الموهوب وخصوصًا في بداية عمره، والتي قد تسبب مشاكل نفسية وتجعله محبط ومتوتر، وقد تطفئ إبداعه وموهبته، وأسباب متعلقة ببيئته الأسرية والتي قد يكون سببها الوالدين أو إخوته أبرزها: إهمال الموهوب أو منعه من ممارسة هواياته التي تنمي مواهبه وبذلك تقتل الأسرة إبداع الطفل. وأخيرًا بعض المشاكل التي قد تنشأ من المدرسة أهمها قلة الإمكانيات وإهمال الأنشطة المهمة وبعض الممارسات الخاطئة من المعلمين كالاستهزاء وقمع الأفكار وإجبارهم على التفكير بشكل محدود وتقليدي مما قد يؤدي بهم إلى الإحساس بالفشل واليأس.

2-1-2- التنشئة الأسرية:

تعتبر التنشئة الأسرية أصل وركيزة عملية التنشئة الاجتماعية فهي بدورها تشير إلى جميع السلوكيات اللفظية أو المادية الصادرة عن أحد الآباء أو عن كليهما تجاه أبنائهم وذلك في العديد من المواقف المختلفة، وذلك بغرض منحهم سلسلة من المعايير والقيم والأنماط السلوكية المتنوعة التي تساعد في تكوين شخصيتهم (شرايطة وآخرون، 2018). وإن اهتمام الأسرة واحتفاظها بالدور الرئيسي لها في عملية التنشئة الأسرية والاجتماعية يعود بشكل كبير إلى ما تمتلكه الأسرة من سمات تميزها عن مختلف المؤسسات الاجتماعية مما يجعل منها أنسب المؤسسات

لتنمية الطفل، فالأسرة تشكل الوحدة الاجتماعية الأساسية والأولى التي يمكن أن ينشأ في إطارها الطفل، كما أن العلاقات بين أفراد الأسرة ونوع العلاقات تؤثر على مستوى نمو الطفل العاطفي والعقلي والانفعالي (حنك وآخرون، 2017).

أنماط التنشئة الأسرية

تؤثر أنماط التنشئة الأسرية على النواحي النفسية والاجتماعية للأبناء، فعندما يتعامل الوالدين بالأنماط غير السوية يشعر الابن بالخوف وانعدام الأمن بالإضافة للاضطرابات النفسية والاجتماعية. في حين أن التعامل السوي مع الطفل يعزز من صحته الطفل النفسية (النيال، 2002). فالطرق التي يتبعها الآباء في التربية تساهم في تحديد مستقبل أبنائهم وتساعد في تكوين ذاتهم وصلها، وعليه فإن السلوك الذي يتبعه الناشئة هو عبارة عن أنماط تنشئة يتم اتباعها في الأسرة. وللآباء دور كبير وحيوي على اعتبار أنهم قدوة تساهم في نشأة الأبناء (الصفيان، 2018). وتختلف الأسر في تعاملها مع أبنائها باختلاف الأسلوب الذي تتبعه في التنشئة مما جعل منها صور مختلفة أهمها:

أنماط التنشئة الأسرية السوية

ويقصد بها كافة الأساليب التي يكون فيها تعامل الآباء مع الأبناء طيب وإيجابي، حيث يشعر الطفل في هذه الأساليب بالحب والدفء والاستقرار العائلي في ضوء الأجواء الأسرية المحيطة به، وذلك لأن التعامل الإيجابي من قبل الآباء مع أبنائهم يساهم في تكوينهم ونموهم بأفضل صورة ممكنة سواء من الناحية النفسية أو العقلية أو الجسمية فينشئون بصورة سليمة (شراطة وآخرون، 2018). ومن الأنماط السوية في تنشئة الأبناء:

النمط الديمقراطي والاهتمام:

يعتمد الوالدين في هذا النمط على تدريب الأبناء وتعليمهم وتدريبهم مبادئ احترام الملكيات الخاصة بالآخرين وبالتالي مساعدتهم في صقل وبناء شخصيات ذات بعد إنساني تتسم بالثقة والالتزان والاستقلالية في أطر الفكر المختلفة، والابتعاد عن اتباع الأنظمة الصارمة، وبالتالي عدم كبح وتقليص إرادة الأبناء واحترام تطلعاتهم ومشاعرهم (مزاهرة، 2009).

نمط التشجيع:

وفيه يعتمد الوالدين على الأساليب التحفيزية والمشجعة في عملية التربية، حيث يسمحون لأبنائهم بخوض غمار التجربة، مع المتابعة والتوجيه المناسب، بالإضافة لتقديم المعززات المعنوية مثل المديح والشكر أو المعززات المادية مثل الهدايا عند تحقيق الأهداف المرجوة منهم.

أنماط التنشئة الأسرية غير السوية:

فيها يتعامل الوالدين مع الأبناء بصورة غير سوية سواء أكان الأمر مقصود أو غير مقصود فيؤثر على الأبناء ويدفع بهم إلى الانحراف في مستويات نموهم الاجتماعية والنفسية، ولتلك الأساليب عدد من الصور والأشكال المتنوعة منها على سبيل المثال: أسلوب القسوة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب الإهمال، وأسلوب التفرقة بين مختلف الأبناء، وأساليب التدليل والحماية الزائدة للأبناء (صباح، والظاهر، 2019).

نمط التسلط والقسوة:

نمط يتسم بالسيطرة تفرضه الأسرة على طفلها بشكل دائم وخلال مراحل النمو المختلفة، ونيابة عن الطفل يقومون بكل الأفعال المطلوبة منه، كما يتحكمون بكل عمل يقوم به بشكل يؤثر على استقلال الطفل (زايد، 2000). وفي هذا النمط يستخدم الوالدين أسلوب العقاب البدني والنفسي وقد يفرطون في ذلك مع أبنائهم وتؤدي تلك الأساليب إلى ضعف الشخصية والشعور بالنقص والكرهية كما تؤدي إلى العديد من الاضطرابات النفسية والانحراف السلوكي (رشوان، 2012).

نمط الإهمال:

وفيه يكون الوالدين خارج عملية التنشئة ويتركون الأمر لوسائل التنشئة الأخرى مثل المدرسة والأقران وغيرها، فيتجنب الوالدين توجيه الأبناء ويتغافلون عن كل السلوكيات الصادرة منهم، فعدم المبالاة التي يظهرونها قد تنعكس على سلوكيات الأبناء وتحرمهم معرفة الصح أو الخطأ في تصرفاتهم، مما قد يؤثر على شخصيات الأبناء ويجعلهم في قلق وتردد دائم.

2-1-3- الكمالية:

تعتبر النزعة نحو الكمال مكون رئيسي لتحقيق نمو الذات وتخضع لمجموعة من الأسباب والدوافع الداخلية التي تنبع من الذات، وغيرها من الدوافع الخارجية التي قد تنشأ من الوسط والبيئة المحيطة، وتعد الكمالية إحدى المفاهيم الرئيسية التي تمتد لتساعد الفرد في تكوين ذاته ويمكنها الوصول إلى الموضوعية وتحقيق أعلى مستوى من الواقعية والتكيف في إطار العالم الحقيقي (حسن، 2018).

تصنيف الكمالية:

في نهاية السبعينيات من القرن العشرين بدأت المحاولات المنهجية بغرض فحص نمط وتوجه الشخصية الكمالية، حيث قام بعض المختصين بتحليل الكمالية واقتروا التوجه نحو كيفية تطورها، ومن المحاولات المبكرة في هذا المجال سعى هيمتشيك Hamachek إلى وضع تصور متكامل حول الكمالية واعتبارها من المفاهيم ذات الأبعاد الثنائية، وصنفها إلى صنفين: كمالية تكيفية، ولاتكيفية (الشهري وشاهين، 2015).

الكمالية التكيفية:

تعتبر الكمالية التكيفية إحدى الصفات المميزة والمحمودة والتي يمتلكها الأفراد وتساعدهم في أداء وظائف مختلفة، ويرى منصور (2012) أن الكمالية التكيفية ترتبط بمستوى دلالة التقديرات المرتفعة للذات، وتساهم في وضع الخطط المستقبلية وطرق حل المشكلات، وترتبط الكمالية الذاتية بمجموعة من الصفات الإيجابية كالانفعال والتعلم الإيجابي، وفاعلية الذات، وبالأداء الأكاديمي المتميز، وبسمات تتعلق بالإيثار والاتجاهات الاجتماعية الجيدة.

الكمالية اللاتكيفية:

وفيهما يكون الفرد غير راضي عن المجهود الذي يبذله، وقد يكون الفرد هو الموجه لنفسه فيضع معايير صارمة ويسعى لتحقيقها، أو قد يكتسبها اجتماعيًا من المجتمع المحيط به، أو يقوم الآخرون بتوجيهه ويضعون له عدة معايير مرتفعة ويحاول تحقيقها بدافع منهم (فايد، 2005). كما أن الكمالية اللاتكيفية "غير السوية" التي يمكن أن يميل فيها الفرد لتبني مجموعة من الأهداف والمعايير غير الواقعية والتي تكون عالية التقييم والأداء، مما يجعله ذو إحساس

وشعور دائم بالخوف من الوقوع في الفشل وبالتالي ينظر إلى عمله على أنه غير مرضي وغير كامل فلا يمكنه أن يشعر بالرضا في أي وقت نتيجة عدم أدائه وإنجازه عمله بصورة جيدة (الجعفري، وأيوب، 2013).

ثانيًا- الدراسات السابقة:

أ-دراسات تناولت أنماط التنشئة الأسرية:

- قامت محمد (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس التفكير الإبداعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- وفي دراسة أجراها أبو كيف وفرح (2016) هدفت إلى التعرف على أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (282) طالبًا وطالبة من الموهوبين، واستخدمت الدراسة مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس جودة الحياة، وأظهرت النتائج تميز أنماط المعاملة الوالدية وجودة الحياة لدى الموهوبين بالإيجابية، كما أظهرت عدم وجود علاقة بين أنماط المعاملة وجودة الحياة لدى الموهوبين، وعدم وجود تفاعل بين النوع والعمر في أنماط المعاملة المستخدمة مع الموهوبين.
- في دراسة يزداني وداري (2016) Yazdani and Daryei التي هدفت إلى التعرف على أنماط التنشئة الأسرية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى المراهقين الموهوبين والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (118) مراهقًا من الموهوبين موزعين بين (38) من الذكور و (77) من الإناث، و (115) مراهقًا من العاديين مقسمين بين (36) من الذكور و (82) من الإناث، تراوحت أعمارهم بين (11-14) عامًا من المرحلة المتوسطة، واستخدمت الدراسة مقياس السلطة الأبوية (PAQ)، ومقياس موقف الطفل اتجاه الوالدين (CAP)، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات (RESE)، ومقياس الاكتئاب والقلق والتوتر، وأظهرت النتائج أن آباء الموهوبين كانوا أكثر ثقة وأقل سلطة من آباء المراهقين العاديين، كما أظهر الموهوبين مواقف إيجابية للوالدين ومفهوم للذات أعلى من العاديين وردود نفسية أقل من العاديين، وارتبطت أنماط التنشئة الإيجابية بالتكيف النفسي للمراهقين الموهوبين والعاديين، وكان للنمط الاستبدادي تأثير سلبي على التكيف النفسي والاجتماعي.
- وفي دراسة أجراها زوري والزهراني (2014) Zuri and Al-Zahrani والتي هدفت إلى التعرف على أنماط التنشئة الأسرية لدى الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (292) طالبًا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (13-15) عامًا من المرحلة المتوسطة، واستخدمت الدراسة مقياس أنماط التنشئة الأسرية، وأظهرت النتائج أن نصف الأسر تميل لاستخدام النمط الديمقراطي مع أبنائهم بينما تمارس أغلب الأسر نمط الحماية الزائدة مع أبنائهم الموهوبين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الأسرية تعزى لمتغير النوع ومستوى التحصيل الدراسي.

ب-دراسات تناولت الكمالية.

- هدفت دراسة بايرام (2019) Bayram إلى التعرف على العلاقة بين التأخير الأكاديمي المتصور والكمالية لدى المراهقين الذين يعانون من ضغوط أكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (342) طالبًا وطالبة من الملتحقين بالمدارس الثانوية العادية والمهنية في تركيا مقسمين بين (154) من الذكور و (188) من الإناث، واستخدمت مقياس الكمالية متعدد الأبعاد، ومقياس الرغبات في المجال الأكاديمي، ومقياس الإجهاد للتوقعات الأكاديمية كأدوات للدراسة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين خصائص الكمالية لدى المراهقين وميلهم لتأخير

رغباتهم الأكاديمية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين الكمالية والضغط الأكاديمي المتصور، وكذلك وجود علاقة سلبية بين الضغط الأكاديمي المتصور وتأخير الرغبات الأكاديمية، وكذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الكمالية لدى المراهقين تعزى لمتغير النوع والمدرسة ومواقف الأسرة لصالح الطلبة الملتحقين بالمدارس الثانوية المهنية.

- وأجرى دوموكوس وداميان (2018) Domocus and Damian دراسة طولية هدفت إلى التعرف على دور الآباء والمعلمين في التأثير على الكمالية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (265) مراهقًا تراوحت أعمارهم بين (14-19) عامًا من الملتحقين بالمدارس الثانوية في رومانيا، واستخدمت مقياس الكمالية للأطفال والمراهقين، ومقياس الكمالية متعدد الأبعاد، وقائمة الجرد متعدد الأبعاد للكمال في الرياضة، ومقياس تربية القلق والدعم المتصور من الأسرة. وأظهرت النتائج ارتباط الضغط الملحوظ والتربية القلقة إيجابيًا بجميع أبعاد الكمالية، وأرتبط دعم الوالدين إيجابيًا مع الكمال الذاتي، وكان لدعم المعلمين السبب في انخفاض الكمال الذاتي لدى المراهقين، هذا وتنبأت التربية القلقة بزيادة عكسية في الكمال الاجتماعي، وكذلك كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الكمالية لدى المراهقين تعزى لمتغير النوع والمدرسة ومواقف الأسرة.
- هدفت دراسة أجراها مارجوت ورين (2016) Margot and Rinn إلى فحص الكمالية عند المراهقين الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (96) طالبًا وطالبة من المرحلة المتوسطة، واستخدمت مقياس الكمالية كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود اختلاف في مستوى الكمالية لدى المراهقين الموهوبين تعزى لمتغير الترتيب الميلادي والصف الدراسي، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال الأوائل في الترتيب الميلادي أكثر عرضة للكمال التكيفي، كما يتأثر الكمال اللاتكيفي بالآباء الذين لديهم توقعات عالية.
- وقام دربوز-بونيمي (2014) Darbouze-Bonyeme بدراسة هدفت إلى معرفة نسب انتشار الكمالية التكيفية واللاتكيفية بين الموهوبين وهل يوجد اختلاف في الكمالية التكيفية واللاتكيفية يعزى لمتغير النوع، وتكونت العينة من (49) طالبًا وطالبة من المدارس الابتدائية الكندية تتراوح أعمارهم بين (7-13) عامًا مقسمين بين (20) من الذكور و (29) من الإناث، واستخدمت الدراسة اختبار رينولدز لتحديد الموهبة (RIST)، ومقياس الكمالية لدى الأطفال والموهوبين (CAPS)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود الكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الموهوبين، كما لم تظهر النتائج فرق كبير في مستوى الكمالية لدى الموهوبين يعزى لمتغير النوع.
- قام شان (2007) Chan بدراسة هدفت إلى التعرف على الكمالية التكيفية واللاتكيفية بين الطلاب الصينيين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والرفاهية الذاتية. وتكونت عينة الدراسة من (317) طالبًا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (7-18) عامًا مقسمين بين (189) من الذكور و (128) من الإناث، واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية التكيفية واللاتكيفية، ومقياس الرضا عن الحياة، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسب انتشار الكمالية التكيفية بين الطلاب الصينيين أعلى من الكمالية اللاتكيفية. كما أن الكمالية التكيفية تؤثر إيجابًا على السعادة الذاتية للفرد والرضا عن الذات، وأن الكمالية اللاتكيفية مضرّة للفرد وتؤثر على الشعور بالرضا عن الذات، كما أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية تعمل كوسيط بين الكمالية التكيفية واللاتكيفية في الشعور بالرضا عن الذات.

ج- دراسات التي تناولت أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالكمالية.

- هدفت دراسة يلدز وآخرون (2020) Yildiz, et al., إلى تحليل نتائج الدراسات التي اهتمت بالتعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية خلال الفترة من (1990-2018). وتكونت العينة من (7) دراسات اهتمت بالطلاب الموهوبين، واستخدمت نموذج التأثير العشوائي في التحليل كأداة للدراسة، وبينت النتائج أن الدراسات التي نُشرت خلال الفترة الزمنية المحددة 45 دراسة تناولت أنماط التنشئة الأسرية والكمالية باللغة الإنجليزية

والتركية، ونُشرت رسائل الماجستير والمقالات من بين هذه الدراسات بين عامي (2008–2017). وازداد عدد الدراسات حول أنماط التنشئة الأسرية والكمالية بعد عام (2015). وأشارت نتائج التحليل إلى وجود علاقة ضعيفة وإيجابية بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية باستثناء الأنماط المتساهلة، كما تم العثور على علاقة ضعيفة وإيجابية بين مخاوف الكمال والأنماط الاستبدادية والوقائية والمتساهلة، وكشفت نتائج هذه الدراسة أن الأبعاد الثلاثة للكمال مرتبطة بأربعة من أنماط التنشئة الأسرية (الموثوق، والمتساهل، والوقائي، والاستبدادي).

- قام الشرفات والعلي (2017) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك، بلغت عينة الدراسة (659) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك، واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية، ومقياس المعاملة الوالدية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن نمط المعاملة الوالدية السائد هو النمط الديمقراطي، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الكمالية لدى طلبة الجامعة. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين نمط المعاملة الوالدية الديمقراطي وأبعاد الكمالية (المعايير العالية، التنظيم)، وعلاقة طردية بين نمطي المعاملة الوالدية (التسلطي، والفوضوي) وبعد الكمالية (التناقضات).
- هدفت دراسة كاكافند وآخرون (Kakavand, et al., 2017) إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة، وكمال الآباء مع كمالية الطلاب العاديين، وكمالية الطلاب الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية، ومقياس أنماط التنشئة الأسرية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكمالية لدى آباء العاديين وآباء الموهوبين، كما أظهرت النتائج اختلاف الأنماط التربوية المستخدمة من قبل أسر الموهوبين عن تلك المستخدمة مع العاديين، وان أنماط التنشئة وكمالية الوالدين تتنبأ بالكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين، كما أن نمط التربية المهييب مرتبط بالجوانب السلبية للكمالية.
- هدفت دراسة أجراها بصيريون وآخرون (Basirion, et al., 2014) إلى التعرف على عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الأسرية في توقع الكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (448) من الطلاب المراهقين الموهوبين، واستخدمت الدراسة مقياس الشخصية، ومقياس السلطة الوالدية، ومقياس الكمالية متعدد الأبعاد، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالكمالية التكيفية من خلال نمط الثقة المستخدم من الأسرة، كما تم التنبؤ بالكمالية اللاتكيفية من خلال نمط الاستبداد المستخدم من الأسرة، كما لم يتنبأ النمط المتساهل بالكمالية التكيفية واللاتكيفية.
- هدفت دراسة أجراها هايبرد والتن (Hibbard and Walton 2014) إلى التعرف على تأثير أنماط المعاملة الوالدية على تطور الكمالية لدى طلبة الجامعات، وبلغت عينة الدراسة (231) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس الكمالية، ومقياس أنماط المعاملة الوالدية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين نمطي التنشئة الأسرية (الاستبدادي، والمهمل) والكمالية اللاتكيفية، في حين وجدت علاقة إيجابية بين نمطي التنشئة الأسرية (الديمقراطي، والموثوقة) والكمالية التكيفية، وأظهرت النتائج أن أنماط التنشئة الأسرية تعمل على تطور الكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب.
- هدفت دراسة ديبريما وآخرون (Diprima, et al., 2011) إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرات الأسرية والكمالية متعددة الأبعاد، وبلغت عينة الدراسة (253) من طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدمت مقياس الكمالية، ومقياس البيئة الأسرية، ومقياس التكيف والتماسك الأسري، ومقياس رعاية الوالدين. وأظهرت النتائج أن الكمالية التكيفية كانت مرتبطة بالعديد من المتغيرات العائلية الإيجابية، كما أظهرت النتائج أن الطلبة المتسمين بالكمالية التكيفية كانوا أكثر توازناً وتماسكاً ومتكيفين مع أسرهم مقارنة بالطلاب غير الكماليين.

- هدفت دراسة كاوامورا وآخرون (Kawamura, et al., 2002) إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية، وتكونت عينة الدراسة من (192) طالبًا جامعيًا، واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية متعدد الأبعاد، ومقياس قسوة الوالدين، ومقياس السلطة الأبوية، وأظهرت النتائج أن أساليب التربية القاسية والاستبدادية مرتبطة بمكونات غير قادرة على التكيف، وارتبطت القسوة الأبوية لدى الرجال والنساء القوقازيين بالكمالية اللاتكيفية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاختلاف في الكمالية التكيفية يعزى إلى اختلاف أسلوب التربية المستخدم من قبل الأسرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

وباستقراء الدراسات السابقة على المحاور الثلاثة، يتضح ما يلي:
تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، كما تتفق في النظر إلى مكونات الكمالية مع دراسة (Chan, 2007; Darbouze-Bonyeme, 2014; Margot and Rinn, 2016) التي قسمت الكمالية إلى كمالية تكيفية وكمالية لاتكيفية. وتختلف مع دراسة كل من (Bayram, 2019; Domocus and Damian, 2018)، في تقسيم الكمالية إلى مكونات متعددة الأبعاد.
اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مارجوت ورين (Margot and Rinn (2016) في تناول المتغيرات الديموغرافية للطلبة منها: الترتيب الميلادى، والصف الدراسي، واختلفت مع دراسة (Domocus and Damian, 2014; Darbouze-Bonyeme, 2018; Bayram, 2019)، التي سعت لقياس أثر النوع ومواقف الأسرة.
تباينت العينة في الدراسات السابقة، حيث كانت من المرحلة الجامعية في دراسة (الشرفات والعلبي، 2017: Hibbard and Walton 2014؛ Kawamura, et al., 2002). ومن الأطفال والمراهقين في دراسة (Chan, 2007; Darbouze-Bonyeme, 2014). وتباين العينة في الدراسات السابقة قد يدل على اهتمام الباحثين بدراسة المتغيرات في مراحل عمرية مختلفة. واتفقت الدراسة الحالية في اختيار العينة من الطلبة المراهقين مع دراسة (Kakavand, et al., 2017; Basirion, et al., 2014; Diprima, et al., 2011; Bayram, 2019; Domocus and Damian 2018; Margot and Rinn 2016).

وفيما يخص أدوات الدراسة؛ تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي استخدمت مقياس أنماط التنشئة الأسرية كأحدى أدوات الدراسة وتختلف مع دراسة ديبريما وآخرون (Diprima, et al., 2011) التي استخدمت عدة أدوات تختص بالنظام الأسري منها: مقياس البيئة الأسرية، ومقياس التكيف والتماسك الأسري، ومقياس رعاية الوالدين، كما تتفق أيضًا مع معظم الدراسات السابقة في استخدام مقياس الكمالية التكيفية واللاتكيفية كأداة للدراسة. وتختلف مع دراسة دوموكوس، وداميان (Domocus and Damian (2018) التي استخدمت عدة مقاييس لقياس الكمالية منها: مقياس الكمالية للأطفال والمراهقين، ومقياس الكمالية متعدد الأبعاد، وقائمة الجرد متعدد الأبعاد للكمال في الرياضة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على متغيرات الدراسة بشكل أعمق والنظريات المفسرة لها، وبلورة مشكلة الدراسة، وإثراء الإطار النظري المتعلق بمتغيراتها، وتحديد المنهج الملائم، كما استفادت الدراسة الحالية في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها، وتطوير أدواتها، ودعم نتائجها.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تستند الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة. ويرى العساف (2000) أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فعلاً بالواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً أو تعبيراً كميّاً، ولا يتوقف عند وصف الظاهرة فقط، بل يتعدى ذلك إلى التعرف على العلاقات بين المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة والتنبؤ بحدوثها ونتائجها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من الطلبة الموهوبين في المرحلتين المتوسطة، والثانوية الملتحقين بمدارس الموهبة التابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم وعددهم (1545) منهم (495) طالباً موهوباً و(1050) طالبة موهوبة من العام الدراسي 2021-2022م، وذلك وفقاً لأحدث الإحصائيات الصادرة من إدارة الموهوبين، وإدارة الموهوبات التابعة للإدارة العامة بتعليم منطقة القصيم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية منهم (67) طالباً، و(133) طالبة من الطلبة الملتحقين بمدارس الموهبة التابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم. وفيما يلي عرض للبيانات الأولية لعينة الدراسة:

أولاً- المرحلة الدراسية

جدول (1) توزيع العينة حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
المرحلة المتوسطة	114	57
المرحلة الثانوية	86	43
المجموع	200	100

يبين الجدول (1) أن نسبة طلبة المرحلة المتوسطة بلغت (57%)، في حين بلغت نسبة طلاب المرحلة الثانوية (43%).

ثانياً- الترتيب الميلادي

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الترتيب الميلادي

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
الأول (المولود الأول)	70	35
الثاني (المولود الثاني)	38	19
الثالث (المولود الثالث فأكثر)	92	46
المجموع	200	100

تبين من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن (35%) من الطلبة كان ترتيبهم الميلادي الأول بين إخوتهم، في حين أن (19%) منهم كان ترتيبهم الميلادي الثاني بين الإخوة، وأخيراً (46%) كان ترتيبهم الميلادي الثالث أو أكثر بين الأخوة.

ثالثاً- التحصيل الدراسي

جدول (3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التحصيل الدراسي

النسبة	التكرار	التحصيل الدراسي
16.5	33	أقل من (89%)
9.5	19	من (90%-94%)
74	148	من (95%-100%)
100	200	المجموع

يبين الجدول (3) أن عدد (33) من الطلاب كان تحصيلهم الدراسي أقل من (89%) في حين تبين أن عدد (19) من الطلاب كان تحصيلهم الدراسي من (90%-94%)، وأخيراً تبين أن عدد (148) من الطلاب كان تحصيلهم الدراسي من (95%-100%).

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن تساؤلاتها استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

أولاً- مقياس أنماط التنشئة الأسرية:

قام الباحث بتطوير مقياس أنماط التنشئة الأسرية وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بالتنشئة الأسرية ومنها: دراسة عبيدات (2008)؛ لهرأوة (2016)؛ الزيني (2017). كما تم القيام بدراسة استطلاعية على مجموعة من المعلمين بلغ عددهم (25) معلماً ومعلمة من إدارات تعليمية مختلفة من خلال طرح سؤالين عليهم وهي: من وجهة نظرك ماهي الأساليب التي تتمنى أن تعامل أبناءك بها؟ ومن وجهة نظرك ماهي الأساليب التي لا تود معاملة أبناءك بها؟ وبعد الحصول على الإجابات تم إعادة صياغتها لتشكّل جزءاً من عبارات المقياس. وتكون المقياس بصورته النهائية من (45) عبارة موزعة كالآتي: الأنماط السوية ببعديها الديمقراطي والاهتمام (1-13)، والتشجيع (14-21)، والأنماط غير السوية ببعديها التسلسل والقسوة (22-35)، والإهمال (36-45)، ويستجيب المفحوص عليها وفق تدرج ثلاثي يشتمل على البدائل التالية: (دائمًا، أحيانًا، نادرًا). وتم تصحيح المقياس بإعطاء التصنيف السابق الدرجات (3، 2، 1) على التوالي، وكانت جميع العبارات ذات اتجاه موجب.

وللحكم على مستوى أنماط التنشئة الأسرية صنفت الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالي: مستوى منخفض للنمط يعطى للحاصلين على درجة: (1.66) فأقل، ومستوى متوسط للنمط التنشئة يعطى للحاصلين على درجة تتراوح بين (1.67-2.32)، ومستوى مرتفع للنمط يعطى للحاصلين على درجة: (2.33) فأعلى، ولتحديد النمط البارز بين أنماط التنشئة الأسرية تم حساب متوسط درجات العبارات لكل نمط على حده، ثم المقارنة بين المتوسطات لتحديد النمط البارز، ويستثنى المفحوص من التصنيف عند تساوي نمطين في الدرجة.

صدق مقياس أنماط التنشئة الأسرية

تم التحقق من صدق مقياس أنماط التنشئة الأسرية من خلال:

صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض المقياس على (13) من المحكمين المتخصصين من أساتذة التربية الخاصة، وتربية الموهوبين. وطلب منهم إبداء الرأي للتأكد من وضوح العبارات وانتمائها للبعد الذي تقيسه، وسلامة مضمونها، وكان من أبرز الملاحظات تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وحذف (9) فقرات من المقياس.

صدق البناء:

للتحقق من مؤشرات صدق البناء للمقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (55) طالبًا وطالبة من خارج العينة، وباستخدام معادلة بيرسون تم حساب معامل ارتباط العبارات بالمقياس ومعامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي تمثله، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4) معامل ارتباط العبارات مع البعد والمقياس ككل

الأنماط السوية بعد التشجيع			الأنماط السوية بعد الديمقراطي والاهتمام		
الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس	رقم العبارة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس	رقم العبارة
**0.703	**0.603	14	**0.766	**0.783	1
**0.619	**0.631	15	**0.660	**0.790	2
**0.681	**0.611	16	**0.636	**0.781	3
**0.586	**0.602	17	**0.662	**0.810	4
**0.570	**0.624	18	**0.713	**0.795	5
**0.614	**0.605	19	**0.680	**0.788	6
**0.745	**0.602	20	**0.709	**0.776	7
**0.775	**0.571	21	**0.780	**0.790	8
**0.684	**0.731	22	**0.743	**0.795	9
			**0.687	**0.802	10
			**0.691	**0.791	11
			**0.629	**0.789	12
			**0.812	**0.788	13
الأنماط غير السوية بعد الإهمال			الأنماط غير السوية بعد التسلط والقسوة		
**0.626	**0.716	36	**0.499	**0.802	23
**0.646	**0.679	37	**0.704	**0.804	24
**0.535	**0.718	38	**0.744	**0.805	25
**0.574	**0.707	39	**0.716	**0.814	26
**0.462	**0.722	40	**0.592	**0.827	27
**0.699	**0.717	41	**0.617	**0.819	28
**0.732	**0.704	42	**0.495	**0.823	29
**0.703	**0.709	43	**0.471	**0.798	30
**0.712	**0.701	44	**0.748	**0.811	31
**0.803	**0.689	45	**0.548	**0.811	32
			**0.786	**0.800	33
			**0.748	**0.811	34
			**0.642	**0.809	35

**ذات دلالة عند مستوى 0.01 // *ذات دلالة عند مستوى 0.05

يلاحظ من الجدول (4) أن معامل ارتباط عبارات مقياس أنماط التنشئة الأسرية مع أبعاده وبدرجته الكلية دال إحصائيًا عند مستوى 0.01. مما يؤكد صدق تماسك وتجانس عبارات المقياس فيما بينها، كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية.

جدول (5) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أنماط التنشئة الأسرية والدرجة الكلية

معامل الارتباط	الأبعاد
**0.89	البعد الأول: الديمقراطي والاهتمام
**0.45	البعد الثاني: التشجيع
**0.82	البعد الثالث: التسلط والقسوة
**0.57	البعد الرابع: الإهمال

**ذات دلالة عند مستوى 0.01 // ذات دلالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس أنماط التنشئة الأسرية بالدرجة الكلية دالة إحصائيًا، وبالتالي فالمقياس يتمتع بدرجة مقبولة وجيدة من الصدق ويناسب أغراض الدراسة الحالية.

ثبات مقياس أنماط التنشئة الأسرية:

للتأكد من ثبات مقياس أنماط التنشئة الأسرية تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (55) طالبًا وطالبة من المهوبين، واستخدم معامل الفاكرونباخ للتأكد من ثبات المقياس، وجاءت نتائجه كما يلي:

جدول (6) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس أنماط التنشئة الأسرية

معامل الثبات الفاكرونباخ	عدد العبارات	الأبعاد
0.884	13	بعد الديمقراطي والاهتمام
0.811	9	بعد التشجيع
0.781	13	بعد التسلط والقسوة
0.846	10	بعد الإهمال
0.800	45	الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الأسرية

يتضح من الجدول السابق ان معامل ثبات الفاكرونباخ الاتساق الداخلي لمقياس أنماط التنشئة الأسرية تراوحت قيمه ما بين (0.781-0.884) تقريباً مما يفيد بتمتع الاختبار بمستوى عال من الثبات، "ويعتبر مقبول إحصائيًا وملئم لأغراض الدراسة.

ثانيًا: مقياس الكمالية:

تم تطوير مقياس الكمالية معتمدًا في ذلك على الدراسات التي تناولت الكمالية ومنها: دراسة عبد الخالق (2005)؛ عطية (2009)؛ منصور (2012)؛ الطنطاوي (2017)؛ شلي، والقصي (2018)؛ عبد اللاه (2019). ومراجعة المقاييس التي اهتمت بقياس الكمالية ومنها: مقياس السعي نحو الكمال المعدل (Slaney et al., 2001) المستخدم في دراسة (الزغاليل، 2008)؛ ومقياس الكمالية (Hill et al., 2004) في دراسة (الموسى، 2007).

وفي ضوء ما سبق تكون المقياس في صورته النهائية من (30) عبارة موزعة على بعدين رئيسيين، يستجيب المفحوص علميا وفق تدرج ثلاثي يشتمل على البدائل التالية (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) وتم تصحيح المقياس بإعطاء التصنيف السابق الدرجات (3، 2، 1) على التوالي، وكانت جميع العبارات ذات اتجاه موجب، ولتحكم على مستوى الكمالية لدى الطلبة صنفت الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالي: مستوى منخفض من الكمالية يعطى للحاصلين على درجة (1.66) فأقل. ومستوى متوسط من الكمالية يعطى للحاصلين على درجة تتراوح بين (1.67-2.32). ومستوى مرتفع من الكمالية يعطى للحاصلين على درجة (2.33) فأعلى.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق مقياس الكمالية من خلال:

صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض المقياس على (13) من المحكمين المتخصصين من أساتذة التربية الخاصة، وتربية الموهوبين، وطلب منهم ابداء الرأي للتأكد من وضوح العبارات وانتمائها للبعد الذي تقيسه، وسلامة مضمونها، وكان من أبرز الملاحظات تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وحذف (3) فقرات من المقياس.

صدق البناء:

للتحقق من مؤشرات صدق البناء للمقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (55) طالبًا وطالبة من خارج العينة، وباستخدام معادلة بيرسون تم حساب معامل ارتباط العبارات بالمقياس والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (7) معامل ارتباط العبارات مع البعد والمقياس ككل

بعد الكمالية اللاتكيفية			بعد الكمالية التكيفية		
الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس	رقم العبارة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس	رقم العبارة
**0.441	**0.638	16	**0.648	**0.484	1
**0.690	**0.543	17	**0.646	**0.713	2
**0.578	**0.456	18	**0.533	**0.683	3
**0.658	**0.606	19	**0.561	**0.747	4
**0.634	**0.406	20	**0.593	**0.412	5
**0.646	**0.798	21	**0.526	**0.664	6
**0.619	**0.632	22	**0.641	**0.479	7
**0.674	**0.492	23	**0.788	**0.504	8
**0.734	**0.483	24	**0.676	**0.682	9
**0.690	**0.473	25	**0.641	**0.765	10
**0.468	**0.460	26	**0.542	**0.634	11
**0.700	**0.737	27	**0.515	**0.746	12
**0.667	**0.661	28	**0.683	**0.439	13
**0.672	**0.559	29	**0.675	**0.485	14
**0.643	**0.793	30	**0.531	**0.453	15

**ذات دلالة عند مستوى 0.01 // *ذات دلالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (7) أن معامل ارتباط عبارات مقياس الكمالية مع أبعاده وبدرجته الكلية دال إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد صدق تماسك وتجانس عبارات المقياس فيما بينها، كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية.

جدول (8) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكمالية والدرجة الكلية

معامل الارتباط	الأبعاد
**0.69	البعد الأول: الكمالية التكيفية
**0.75	البعد الثاني: بعد الكمالية اللاتكيفية

**ذات دلالة عند مستوى 0.01 // *ذات دلالة عند مستوى 0.05

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس أنماط التنشئة الأسرية بالدرجة الكلية دالة إحصائياً، وبالتالي فالمقياس يتمتع بدرجة مقبولة وجيدة من الصدق ويناسب أغراض الدراسة الحالية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات مقياس الكمالية تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (55) طالباً وطالبة من الموهوبين، واستخدم معامل الفاكرونباخ لقياس ثبات مقياس الكمالية، وجاءت نتائجه كما يلي:

جدول (9) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكمالية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات الفاكرونباخ
بعد الكمالية التكوينية	15	0.856
بعد الكمالية اللاتكوينية	15	0.834
الدرجة الكلية لمقياس الكمالية	30	0.819

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الفاكرونباخ لمقياس الكمالية تراوحت قيمه ما بين (-0.856) (0.834) تقريباً مما يفيد بتمتع الاختبار بمستوى عال من الثبات، ويعتبر مقبول إحصائياً وملئم لأغراض الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مجموعة من الطرق الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي كالتالي:

- 1- المقاييس الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري).
- 2- النسب المئوية.
- 3- معاملات الارتباط (بيرسون).
- 4- اختبارات (T-Test) للعينات المستقلة.
- 5- اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova).

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- نتائج السؤال الأول: "ما أبرز أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة لدى أسر الطلبة الموهوبين؟" وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأنماط التنشئة الأسرية لدى أسر الطلبة الموهوبين، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأنماط التنشئة الأسرية مرتبة ترتيباً تنازلياً

النمط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
الديمقراطي والاهتمام	2.62	0.39	87.3%	1	مرتفعة
التشجيع	2.47	0.44	82.3%	2	مرتفعة
التسلط والقسوة	1.51	0.41	50.3%	3	منخفضة
الإهمال	1.31	0.36	43.6%	4	منخفضة
الدرجة الكلية	1.96	0.14	-	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة أنماط التنشئة لدى أسر الطلبة الموهوبين كانت في المستوى المتوسط بشكل عام، وأشارت النتائج إلى أن أبرز أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة هي الأنماط السوية النمط الديمقراطي

والاهتمام ونمط التشجيع وبدرجة مرتفعة، يلما الأساليب غير السوية نمط التسلط والقسوة ونمط الإهمال بدرجة منخفضة.

وكان أبرزها هو النمط الديمقراطي والاهتمام بدرجة مرتفعة وبنسبة انتشار (87.3%)، مما يعني أن النمط السائد عند أسر الموهوبين هو النمط الديمقراطي والاهتمام وهو من الأساليب الموجبة التي تلعب دورا مهما في اكتشاف المواهب وتشجيعها وتنميتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زوري والزهراني (2014) Zuri and Al-Zahrani التي أظهرت نتائجها ميل نصف الأسر لاستخدام هذا النمط. ودراسة الشرفات والعلي (2017) التي خلصت نتائجها إلى أن نمط المعاملة الوالدية السائد هو النمط الديمقراطي.

وفي المرتبة الثانية جاء نمط التشجيع بدرجة مرتفعة وبنسبة انتشار (82.3%)، ويعتمد هذا النمط على إثابة الأبناء وتوجيههم بالشكل الذي يضمن استمرار سلوكياتهم الإيجابية ويحد من السلوكيات غير المرغوب بها، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة وهي مرحلة المراهقة والتي يزيد فيها الاعتماد على النفس والحرية فتستخدم الأسرة التشجيع لمنح الأبناء الاستقلالية وزيادة الثقة بالنفس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو كيف وفرح (2016) التي أظهرت تميز أنماط المعاملة الوالدية بالإيجابية لدى الموهوبين.

وفي المرتبة الثالثة نمط التسلط والقسوة وبدرجة متوسطة وبنسبة (50.3%)، وفيه يعمد الوالدين إلى السيطرة على الأبناء والتحكم بهم، وقد يستخدم هذا الأسلوب نتيجة الخوف على الأبناء وعدم الثقة في قدراتهم، ويلاحظ من هذه النتيجة أن أسر الموهوبين تستخدم أنماط التنشئة غير السوية بنسب أقل، وتؤثر تلك الأنماط على شخصية الأبناء وتزعزع ثقتهم بنفسهم وتحبطهم، وتتفق مع هذه النتائج دراسة يزداني وداري (2016) Yazdani and Daryei التي توصلت إلى أن آباء الموهوبين أقل سلطة مقارنة بالعاديين.

وفي المرتبة الأخيرة جاء نمط الإهمال وبدرجة متوسطة بنسبة (43.6%)، وقد يلجأ الوالدين لهذا النمط لجهلهم طبيعة الموهبة وما تتضمنه من خصائص، ويعتبر الإهمال من المشاكل الخطيرة التي تواجه الموهوب وتمثل بعدم اكتراث الوالدين به أو بقدراته الفائقة مما يؤدي إلى خنق الموهبة أو إنهاؤها. (المشهداني، 2016) وقد يكون ذلك بسبب عدم إدراك الوالدين لقدرات الأبناء. أو بسبب خوف الوالدين من تطور مواهب الأبناء لدرجة تمنع استمرار التواصل معهم وبالتالي يفقدون السيطرة عليهم.

- نتائج السؤال الثاني: "ما نسبة انتشار الكمالية التكوينية واللاتكوينية لدى الطلبة الموهوبين؟" وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأبعاد الكمالية لدى الطلبة الموهوبين. والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأبعاد الكمالية مرتبة ترتيبًا تنازليًا

أبعاد الكمالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	الدرجة
الكمالية التكوينية	2.56	0.33	85.3%	1	مرتفع
الكمالية اللاتكوينية	1.87	0.47	62.3%	2	متوسط
الدرجة الكلية	2.21	0.28	-	-	متوسط

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للكمالية عند الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم جاءت في المستوى المتوسط بوسط حسابي (2.21)، وفي ذلك دلالة على أن نزعة الطلبة الموهوبين نحو الكمالية عادية ولا تمثل إشكالا لغالبيتهم، كما أن وجودها في هذا المستوى قد يعود إلى حرص الموهوبين في الوسطية وعدم الانسياق خلف الكمال المطلق المؤدي إلى الكمالية المرضية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشرفات والعلي (2017) التي أظهرت أن الدرجة الكلية للكمالية لدى عينتها كانت في المستوى المتوسط.

كما كشفت نتائج السؤال الثاني عن مستوى مرتفع من الكمالية التكيفية عند الطلبة الموهوبين بمتوسط حسابي (2.56)، وبلغت النسبة المئوية لانتشار الكمالية التكيفية (85.3%)، كما أظهرت أن الكمالية اللاتكيفية كانت في المستوى المتوسط بوسط حسابي (1.87)، وبنسبة انتشار (62.3%)، مما يعني أن الكمالية التكيفية منتشرة بشكل أكبر عند الموهوبين في منطقة القصيم، ويرى الباحث أن من أسباب هذا الانتشار وجود أفراد عينة الدراسة في مدارس الموهبة التابعة لإدارة تعليم القصيم حيث يتلقون فيها خدمات وخبرات إرشادية تعزز من السلوكيات الإيجابية لديهم وتساعدهم على التعرف على الآثار السلبية المصاحبة للكمالية المرضية وكيفية التعامل معها. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دربوز-بونيمي (2014) Darbouze-Bonyeme التي أظهرت وجود الكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الموهوبين، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة شان (2007) Chan التي أظهرت أن نسب انتشار الكمالية التكيفية بين الطلاب أعلى من الكمالية اللاتكيفية وكذلك نتيجة دراسة الشرفات والعلي (2017) التي أظهرت نتائجها ارتفاع نسب الكمالية التكيفية بين أفراد عينة الدراسة.

• نتائج السؤال الثالث: "هل توجد علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلبة الموهوبين؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بهدف الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلبة الموهوبين والجدول (12) يوضح ذلك. جدول (12) معاملات الارتباط بين أبعاد أنماط التنشئة الأسرية والكمالية لدى الطلبة الموهوبين

الكمالية اللاتكيفية		الكمالية التكيفية		النمط
الدلالة الإحصائية	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية	معاملات الارتباط	
0.01	**0.442-	0.01	**0.242	الديمقراطي والاهتمام
0.01	**0.382-	0.01	**0.395	التشجيع
0.01	**0.511	0.01	**0.203-	التسلط والقسوة
0.01	**0.454	0.01	**0.245-	الإهمال
**0.421		**0.319		الدرجة الكلية

**ذات دلالة عند مستوى 0.01 // *ذات دلالة عند مستوى 0.05

أظهرت النتائج ارتباط إيجابي بين أبعاد التنشئة السوية والكمالية التكيفية، وفي ضوء تلك النتيجة تساهم البيئة الأسرية الإيجابية في تطوير شخصية الأبناء ومن خلال التفاعل المستمر مع الموهوب وتوجيهه يستطيع أن يحدد لنفسه أهداف واقعية تتناسب مع قدراته وإمكانياته، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاوامورا وآخرون (2002) Kawamura, et al. التي توصلت إلى أن الاختلاف في الكمالية التكيفية يعزى إلى اختلاف أسلوب التربية المستخدم من قبل الأسرة، كما اتفقت أيضاً مع دراسة ديبريما وآخرون (2011) Diprima, et al. التي أسفرت نتائجها عن ارتباط الكمالية التكيفية بالعديد من المتغيرات العائلية الإيجابية، كما اتفقت مع دراسة بصريون وآخرون (2014) Basirion, et al. التي تنبأت نتائجها بالكمالية التكيفية من خلال النمط المستخدم من الأسرة، كما وجدت دراسة هايبرد والتن (2014) Hibbard and Walton علاقة إيجابية بين نمطي التنشئة الأسرية (الديمقراطي، والموثوقة) والكمالية التكيفية.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد التنشئة غير السوية والكمالية اللاتكيفية، فعندما يتعامل الوالدين مع الابن بشكل خاطئ ويفرضون عليه الطاعة ويستخدمون العقاب لتعديل سلوكه فإن ذلك يؤدي بطبيعة الحال إلى اضطراب شخصيته، بالإضافة لشعوره بعدم الرضا عن أعماله التي قد تكون جيدة فتتطور لديهم الكمالية اللاتكيفية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد التنشئة غير السوية

والكالمية التكيفية. أي أن ضرر الأنماط غير السوية لا يتوقف عند إكساب الأبناء المشاكل النفسية، بل يتعدى إلى تعزيز المفاهيم السلبية عند الموهوب وتقييد صفاته الإيجابية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بصريون وآخرون (2014) Basirion, et al., التي تنبأت بالكالمية اللاتكيفية من خلال أسلوب الأسرة غير السوي، ودراسة هايبرد والتن (2014) Hibbard and Walton التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة إيجابية بين نمطي التنشئة الأسرية (الاستبدادي، والمهمل) والكالمية اللاتكيفية. كما تتفق مع دراسة هايبرد والتن (2014) Hibbard and Walton التي توصلت إلى أن أنماط التنشئة الأسرية تعمل على تطور الكالمية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الموهوبين، ودراسة كاكافند وآخرون (2017) Kakavand, et al., التي أظهرت أن أنماط التنشئة تنبأ بالكالمية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين.

وبشكل عام يتضح من النتائج أنه كلما زادت مستويات أنماط التنشئة الأسرية السوية لدى الطلبة الموهوبين ارتفعت مستويات الكالمية التكيفية لديهم، وعلى العكس كلما زادت مستويات أنماط التنشئة الأسرية غير السوية لدى الطلبة الموهوبين ارتفعت مستويات الكالمية اللاتكيفية لديهم.

وتؤكد تلك النتيجة على أن التنشئة الأسرية مرجع لصفة الكالمية التي تعتبر الأصل في التفوق العقلي، فالأسرة هي من تضع ضوابط الأداء وتطلب من الابن تنفيذها، ويسعى الابن إلى إتمام أعماله إما ليكسب ود الوالدين أو ليتجنب غضبهم، وبذلك تزرع سمة الكالمية في سلوكيات الأبناء. واتفقت النتائج مع دراسة هايبرد والتن (2014) Hibbard and Walton التي توصلت إلى أن أنماط التنشئة الأسرية تعمل على تطور الكالمية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الموهوبين، ودراسة كاكافند وآخرون (2017) Kakavand, et al. التي أظهرت أن أنماط التنشئة تنبأ بالكالمية التكيفية واللاتكيفية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين

ويدرك الموهوبين أن المعاملة السوية التي يتلقونها من الآباء والأمهات من الأسباب التي تدفعهم نحو الكمال بصورة تكيفية، وتزيد من مستويات الثقة بالنفس والمثابرة لتحقيق الأهداف التي يسعون لها، ومن خلال التحوار والمناقشة مع الموهوبين تشارك الأسر في تحديد مستويات الأداء عند أبنائها وتكون الصورة الحقيقية للإبداع في أعمالهم عندما يتخلصون من الضغوط الوالدية. ومن جانب آخر يرى الموهوبين أن الأساليب الخاطئة التي تستخدم الأسرة في تعاملها مع الأبناء تدفعهم نحو تبني أهداف غير واقعية، وبالتالي يصبح من الصعب الرضا عن الأداء حتى وأن كان جيد.

- نتائج السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكالمية لدى الطلبة الموهوبين باختلاف متغير المرحلة الدراسية والترتيب الميلادي ومستوى التحصيل الدراسي؟"

أولاً- الفروق باختلاف المرحلة الدراسية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية، في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة الدراسية، استخدم الباحث اختبارات (T-Test) للعينات المستقلة لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة الدراسية وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (13) نتائج اختبارات للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة الدراسية

نوع الكالمية	المرحلة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التكيفية	المرحلة المتوسطة	114	2.5450	.34273	-0.959	0.169
	المرحلة الثانوية	86	2.5899	.30636		
اللاتكيفية	المرحلة المتوسطة	114	1.8784	.47896	0.631	0.264
	المرحلة الثانوية	86	1.8364	.44594		

نوع الكمالية	المرحلة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية	المرحلة المتوسطة	114	2.2117	.27376	-0.038	0.485
	المرحلة الثانوية	86	2.2132	.27052		

**ذات دلالة عند مستوى 0.01 // *ذات دلالة عند مستوى 0.05

اتضح من نتائج الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكمالية التكيفية واللاتكيفية والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب التقارب الجغرافي بين أفراد عينة الدراسة، كما أن طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية من الذكور والإناث يتواجدون في مدارس تضم المرحلتين معاً، ويتشاركون في المرحلة العمرية تقريباً فمعظمهم من المراهقين، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مارجوت ورين (2016) Margot and Rinn التي أظهرت وجود اختلاف في مستوى الكمالية لدى المراهقين الموهوبين يعزى لمتغير الصف الدراسي، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة دوموكوس وداميان (2018) Domocus and Damian ودراسة بايرام (2019) Bayram التي وجدت نتائجها فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الكمالية لدى المراهقين تعزى لمتغير المدرسة.

ثانياً- الفروق باختلاف الترتيب الميلادي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية، في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الترتيب الميلادي، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الترتيب الميلادي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي: جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الترتيب الميلادي

نوع الكمالية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تكيفية	بين المجموعات	.411	2	.205	1.933	*.047
	داخل المجموعات	20.939	197	.106		
	المجموع	21.350	199			
لا تكيفية	بين المجموعات	.021	2	.011	.049	.952
	داخل المجموعات	42.891	197	.218		
	المجموع	42.912	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.121	2	.060	.818	.443
	داخل المجموعات	14.569	197	.074		
	المجموع	14.690	199			

** ذات دلالة عند مستوى 0.01 // * ذات دلالة عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة الكمالية التكيفية تعزى لمتغير الترتيب الميلادي لصالح المولود أولاً، ويؤكد سالكند Salkind على أهمية الترتيب الميلادي للطفل وتأثيره على أسلوب المعاملة فالمولود الأول يحصل على اهتمام والديه، ويكون له دور في تعليم وضبط إخوته الصغار وهذا الأمر يكسبه الخبرة والمعلومات والممارسات ويطور والقدرات الإبداعية لديه بشكل أسرع (الشريبي وصادق، 2002). وعليه يمكن اعتبار الترتيب الولادي من العوامل المؤثرة على تطور سمة الكمال التكيفي، واتفقت النتائج مع نتائج دراسة مارجوت ورين (2016) Margot and Rinn التي توصلت إلى أن الأطفال الأوائل في الترتيب الميلادي أكثر عرضة للكمال التكيفي.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكمالية اللاتكيفية والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير الترتيب الميلادي، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الترتيب الولادي يقتصر تأثيره على الجانب الإيجابي من الكمالية.

ثالثاً- الفروق باختلاف التحصيل الدراسي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية، في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التحصيل الدراسي، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التحصيل الدراسي وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التحصيل الدراسي

نوع الكمالية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تكيفية	بين المجموعات	.271	2	.271	2.549	.112
	داخل المجموعات	21.079	197	.106		
	المجموع	21.350	199			
لاتكيفية	بين المجموعات	.076	2	.076	.352	.554
	داخل المجموعات	42.836	197	.216		
	المجموع	42.912	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.159	2	.159	2.163	.143
	داخل المجموعات	14.531	197	.073		
	المجموع	14.690	199			

**ذات دلالة عند مستوى 0.01 // ذات دلالة عند مستوى 0.05

أشارت النتائج أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكمالية التكيفية واللاتكيفية والدرجة الكلية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي. ويعزو الباحث ذلك إلى تقارب مستويات الموهوبين العقلية وتواجدهم في مدارس الموهبة وتعرضهم لنفس الأساليب التدريسية. وبالنظر لمستوى التحصيل الدراسي عند أفراد عينة الدراسة نجد أن ما يمثل 83% من أفراد عينة الدراسة كان تقديرهم ممتاز. وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة زوري والزهراني (2014) Zuri and Al-Zahrani التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1. نشر الوعي حول أنماط التنشئة الأسرية وتأثيرها على الأبناء في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.
2. إدراج موضوعات التنشئة الأسرية في مناهج التعليم العام والجامعي لتثقيف الجيل القادم عن دورها المهم منذ المراحل الأولى من العمر.
3. توفير برامج إرشادية للأسر تعنى بالطرق السوية لتنشئة أبنائهم في مرحلة المراهقة.
4. ضرورة إجراء برامج إرشادية تنمي الكمالية التكيفية لدى الطلاب الموهوبين، وتساعدتهم في التعامل مع الكمالية اللاتكيفية والمشكلات المصاحبة لها.
5. إجراء بحوث تجريبية حول أثر أنماط التنشئة الأسرية والكمالية على الموهوبين.
6. دراسة تناول أنماط التنشئة الأسرية والكمالية على فئات مختلفة مثل: أطفال الروضة وطلبة المرحلة الابتدائية.

7. دراسة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والكمالية لدى الطلبة الموهوبين في بيئات أخرى بالمجتمع السعودي.
8. دراسة لاستقصاء تأثير متغيرات ديموغرافية أخرى وعلاقتها بأنماط التنشئة الأسرية والكمالية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2011). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو شيبة، مشعل خالد. صالح، فتحي عبد القادر. درويش، زين العابدين عبد الحميد. (2002). اتجاهات التنشئة في الأسرة كمحددات لجوانب التفوق المعرفي: دراسة للأثار الفارقة باستخدام الانحدار اللوجستي (ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، البحرين.
- أبو عوف، طلعت محمد. (2008). المدرسة والأطفال الموهوبون. العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أبو كيف، سعدى عبد الرحمن. فرح، علي فرح أحمد. (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بجودة الحياة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم. مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، 6 (23)، 380-331.
- البهدل، دخيل بن محمد بن حمد. (2013). الكمالية وعلاقتها بطلب العون الإرشادي لدى عينة من المرشدين والمرشدات: دراسة ميدانية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، 27 (106)، 182-139.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2004). الموهبة والتفوق والإبداع. ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجعفري، ربهام عبد الرحمن. أيوب، علاء الدين. (2013). أبعاد الكمالية كمنبئات بالتحصيل الدراسي لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمنطقة الشرقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك فيصل، السعودية.
- حسن، أماني عبد التواب. (2018). فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة. مجلة التربية، بجامعة الأزهر، 37 (180)، 72-13.
- حلس، رندة رفيق. السحار، ختام إسماعيل. (2019). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- حنك، فتيحة. بن عياش، أمينة. رضوان، بواب. (2017). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي للطفل: دراسة ميدانية على بعض الأسر ببلدية الطاهير- جيجل. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، الجزائر.
- الدواش، فؤاد محمد. (2020). النموذج المنظم لعلاقة خواء المعنى والرضا الحياتي والكمالية التكيفية لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14 (6)، 402-339.
- رشوان، حسين عبد الحميد. (2012). التنشئة الاجتماعية (دراسة في علم الاجتماع النفسي). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- زايد، فايزة إسماعيل. (2000). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
- الزعي، أحمد محمد. (2010). أسس علم النفس الاجتماعي. دار زهران للنشر والتوزيع.
- سالم، أميمة عبد العزيز. (2016). كمالية الوالدين وعلاقتها بكمالية الأبناء. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 47، 59-122.
- ستيرنبرغ، روبرت. ديفيدسون، جانيت. (2012). مفاهيم الموهبة (داود القرنة، وخلود الدبابنة، وأسامة البطاينة، مترجمون). مكتبة العبيكان. (نشر العمل الأصلي 1986م).
- السليمان، نورة إبراهيم. (2016). الكمالية لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، 10(1)، 243-191.
- سيلفا ريم. (2003). رعاية الموهوبين: إرشادات للأباء والمعلمين. (عادل عبد الله محمد، مترجم). دار الرشاد للنشر والتوزيع. (نشر العمل الأصلي 1935م).
- شرابطة، نذير. فول، فريد. أبيض، سمير. (2018). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، الجزائر.

- الشريبي، زكريا. صادق، يسرية. (2002). أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي الإبداعي. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الشرفات، محمد عايد، العلي، نصر محمد. (2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5 (17)، 145-160.
- الشهري، علي بن صالح، شاهين، عوني معين. (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بسمّة الكمالية لدى الطلاب الموهوبين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة، السعودية.
- صباح، عايش، الطاهر، مجاهدي. (2019). التنشئة الأسرية ودورها في تنمية مهارات التنظيم العاطفي للأطفال. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 9 (2)، 173-182.
- الصفيان، منال بنت عبد العزيز ناصر. (2018). أساليب التنشئة الأسرية. مجلة الخدمة الاجتماعية، 59 (3)، 106-127.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2009). الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين: اكتشافهم-خصائصهم-رعايتهم. المكتبة الأكاديمية.
- عبيد، ماجدة السيد. (2000). تربية الموهوبين والمتفوقين. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح بن حمد. (2000). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
- عصفور، قيس نعيم، بدران، أحمد إسماعيل. (2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالموهبة لدى أطفال الروضة الموهوبين في مدينة الطائف. مجلة التربية، جامعة الطائف، 151 (1)، 553-610.
- عطية، أشرف محمد. (2009). دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً. مجلة الإرشاد النفسي، 23، 281-325.
- فايد، حسين علي (2005). مقياس الكمالية. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- القضيب، نورة بنت عبد الرحمن. (2020). فرط الاستثارة والكمالية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين بمدينة الرياض. المجلة التربوية، 34 (136)، 231-279.
- قطوف، خالد إبراهيم محمد. (2015). أثر التنشئة الوالدية والمدرسة في تنمية الإبداع والموهبة لدى أبنائهم الطلبة: دراسة ميدانية على الأسرة والمدرسة في محافظة جنوب الخليل في فلسطين. المؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية، جامعة الباحة- كلية التربية، 3، 1006-1021.
- القيسي، هند رجب، شريم، رغدة حكمت. (2004). تأثير الإساءة بنوعها (الانفعالية والجسدية) والإهمال بنوعيه (الانفعالي والجسدي) على الذكاءات النمائية المتعددة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
- كفاقي، علاء الدين. (1999). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالي. دار الفكر العربي.
- الكنان، أحمد ضيف الله. دخيخ، صالح بن أحمد. (2009). درجة الاكتئاب وعلاقتها بالترعة الكمالية لدى الطلاب الموهوبين بمدينة جدة. مجلة كلية التربية، 35 (5)، 1-53.
- الكندري، خالد إبراهيم، نوري، علي عبد الرحمن، قنديل، شاكراً عطية إبراهيم، ودرويش، زين العابدين عبد الحميد. (2003). أثر اتجاهات التنشئة الوالدية في التفوق القيادي: دراسة استكشافية على طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، البحرين.
- محمد، نسمة يحيى رجب. (2020). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 21 (4)، 551-581.
- مزاهرة، أيمن سليمان. (2009). الأسرة وتربية الطفل. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- المشهداني، وجدة عواد. (2016). توجيه الشباب الموهوب المبدع وكيفية رعايتهم. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، 2 (6)، 299-325.
- مصطفى، ولاء ربيع، احمد، هويده حنفي. (2011). التنبؤ بالكمالية العصبية لدى طلاب الجامعة الموهوبين أكاديمياً وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لديه. العلوم التربوية، 19 (2)، 261-301.
- المغربي، احمد عدنان. (2015). الموهبة والابداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- منسي، محمود عبد الحليم، البناء، عادل السعيد. (2002). اعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسي إلى مرحلة التعليم الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 12 (35)، 29-56.
- منصور، السيد كامل الشريبي. (2012). استراتيجيات مواجهة وتقدير الذات والانفعال الإيجابي والانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية. دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 77، 51-130.

- موسى، أماني عبد الكريم. عبود، ضحى. (2015). مستوى الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً في محافظة دمشق. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 37 (32)، 41-86.
- موسى، موسى نجيب. (2010). الطفل الموهوب: موهبته، ورعايتها في محيط الأسرة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- موسى، موسى نجيب. (2016). رعاية الأطفال الموهوبين. مركز الكتاب الأكاديمي.
- المومني، روان أحمد. البطاينة، أسامة. (2020). العلاقة بين الكمالية والتوجهات الهدافية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 14 (1)، 23-40.
- النيال، مایسة أحمد. (2002). التنشئة الاجتماعية: مبحث في علم النفس الاجتماعي. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Basirion, Z., Abd Majid, R., & Jelas, Z. M. (2014). Big Five personality factors, perceived parenting styles, and perfectionism among academically gifted students. *Asian Social Science*, 10(4), 8-15.
- Bayram, S. B. (2019). Adolescents' Perfectionism Characteristics and the Relationship between Postponing Desires in the Academic Field and Academic Stress. *Dicle University Journal of Ziya Gokalp Education Faculty*, 35, 41-55.
- Chan, D. W. (2007). Positive and negative perfectionism among Chinese gifted students in Hong Kong: Their relationships to general self-efficacy and subjective well-being. *Journal for the Education of the Gifted*, 31(1), 77-102.
- Chan, D. W. (2009). Dimensionality and topology of perfectionism: The use of the Forst multidimensional perfectionism scale with Chinese gifted students in Hong Kong. *Gifted child quarterly*, 53, 174-187 .
- Chang, E., Watkins, A., & Banks, K. (2004). How adaptive and maladaptive perfectionism related to positive and negative psychological functioning: Testing a stress-mediation model in black and white female college students. *Journal of Counseling Psychology*, 51, 93-102 .
- Darbouze-Bonyeme, N. (2014). Gender differences on two dimensions of perfectionism among gifted children. [Master's thesis, Montreal university]. <https://papyrus.bib.umontreal.ca/xmlui/handle/1866/10643>
- Diprima, A. J., Ashby, J. S., Gnilka, P. B., & Noble, C. L. (2011). Family relationships and perfectionism in middle-school students. *Psychology in the Schools*, 48(8), 815-827.
- Domocus, I. M., & Damian, L. E. (2018). The role of parents and teachers in changing adolescents' perfectionism: A short-term longitudinal study. *Personality and Individual Differences*, 131, 244-248.
- Hibbard, D. R., & Walton, G. E. (2014). Exploring the development of perfectionism: The influence of parenting style and gender. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 42(2), 269-278.
- Kakavand, A., Kalantari, S., Noohi, S., & Taran, H. (2017). Identifying the Relationship of Parenting Styles and Parent's Perfectionism with Normal Students' and Gifted Students' Perfectionism. *Independent Journal of Management & Production*, 8(1), 108-123.
- Kawamura, K. Y., Frost, R. O., & Harmatz, M. G. (2002). The relationship of perceived parenting styles to perfectionism. *Personality and individual differences*, 32(2), 317-327.
- Lini, Z. L. (2011). The relationship between perfectionism and family function among college students. *Modern preventive medicine*, 38(22), 4654- 4656.
- Locicero, K., & Ashbey, J. S. (2000). Multidimensional perfectionism in middle school age gifted: A comparison to peer from the general cohort. *Roeper Review*, 22(3), 182-185 .
- Margot, K. C., & Rinn, A. N. (2016). Perfectionism in gifted adolescents: A replication and extension. *Journal of Advanced Academics*, 27(3), 190-209.
- Schuler, A. (2000). Perfectionism and the gifted adolescent. *Journal of Secondary Gifted Education*, 4, 183-196.

- Siegle, Del. & Schuler, P. A. (2000). Perfectionism differences in gifted middle school students. *Roper Review*, 23(1), 39-44.
- Stoeber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges. *Personality and social psychology review*, 10(4), 295-319.
- Wang, W., Lin, L., Yang, X., Cui, J., Du, C., & Luo, X. (2008). Design of oblate cylindrical perfect lens using coordinate transformation. *Optics express*, 16(11), 8094-8105.
- Yazdani, S., & Daryei, G. (2016). Parenting styles and psychosocial adjustment of gifted and normal adolescents. *Pacific Science Review B: Humanities and Social Sciences*, 2(3), 100-105.
- Yildiz, M., Duru, H., & Eldeleklioglu, J. (2020). Relationship Between Parenting Styles and Multidimensional Perfectionism: A Meta-Analysis Study. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 20(4) 16-35.
- Yoon, J., & Lau, A. S. (2008). Maladaptive perfectionism and depressive symptoms among Asian American college students: Contributions of interdependence and parental relations. *Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology*, 14(2), 92-101.
- Zuri, M., & Al-zahrani, M. (2014). Family Upbringing Patterns among the Talented Students and Their Relationship with Some Personal Variables in the Kingdom of Saudi Arabi. *International Journal of English and Education*, 3(3), 309-324.